

الاحتجون يهتفون «يسقط يسقط حكم العسكر إحنا الشعب الخط الأحمر» مصر: مظاهرات «جمعة الحسم» محدودة في عدد من المدن والجماعة الإسلامية بمصر تهدد بفض اعتصام ميدان التحرير بالقوة

القاهرة - وكالات: بعد أقل من 24 ساعة من أداء حكومة الدكتور عصام شرف المعدلة اليمين الدستورية، توافد المئات من المصريين منذ الساعات الأولى من صباح أمس الي ميدان التحرير وسط القاهرة والسى ميداني القائد ابراهيم وسعد زغول بالإسكندرية وميدان الاربعين بمحافظة السويس والمباين الرئيسية بعدد من المحافظات للمشاركة بمظاهرة جديدة تحمل اسم «جمعة الحسم»، في وقت تواصلت حالات الاضراب عن الطعام في الميدان.

وقد أكد الشيخ مظهر شاهين امام مسجد عمر مكرم أن ثورة 25 يناير لم تلتق أي معونات خارجية، مشددا على أن الثوار هم الذين قاموا بتمويل الثورة وتطهير أنفسهم بأنفسهم وليس بالاموال الاميركية.

وطالب الشيخ مظهر السفارة الاميركية الجديدة بالقاهرة أن باترسون والتي سبق أن أعلنت أن الولايات المتحدة انفتحت منذ قيام ثورة 25 يناير 40 مليون دولار لدعم الديموقراطية في مصر بالكشف عن هوية المستفيدين من تلك الاموال، وهل هم قلول الحزب الوطني المنحل أم الاعداء «حسب وصفه».

وحذر الشيخ شاهين - خلال خطبة امس والتي عرفه باسم جمعة الحسم وحضرها نحو 3000 شخص - من وجود بعض الدخلاء الذين يحاولون الوقية بين الثوار وجيش مصر العظيم، ذلك الجيش الذي حمى ثورة 25 يناير منذ بدايتها، مؤكدا أن هناك من يحاول العبث بامن مصر واجهاض الثورة من خلال محاولة دس نار الفتنة والفرقة بين المسلمين والمسيحيين، وبين الجيش والشرطة والشعب، مشددا على أن الشعب المصري بمسلميه وسعيه والشرطة والجيش كلهم يد واحدة وكلهم لمصر وفداء لتراب الوطن، قائلا «الجيش والشعب والشرطة يد واحدة»، في الوقت نفسه اعرب الشيخ مظهر عن خيبة أمل الثوار بعد تشكيل الحكومة الجديدة بسبب اختيار بعض وزرائها من رموز النظام السابق ومن أعضاء الحزب الوطني المنحل.

وصف امام مسجد عمر مكرم لجنة سياسات الحزب الوطني

المنحل بـ «اللعنة» على مصر، وأن من أساهم بملائكة النظام السابق هم شياطين هذا الوطن، مطالبا في الوقت ذاته باصدار قانون فوري بعدم مشاركتهم في الحياة السياسية لمدة 5 سنوات على الأقل، وأكد الشيخ مظهر شاهين أن الثوار لا يريدون محاكمات ظالمة، ولكنهم يريدون محاكمات عادلة وناجزة تقر بالقصاص من كل من تسبب في قتل الشهداء خلال الثورة وأفشاء الفساد في البلاد طيلة 30 عاما شكلت اغتصابا لحقوق المواطن المصري خلال العهد البائد، مشددا على ضرورة حماية الثورة وعدم التراجع الا بعد تنفيذ جميع مطالبها.

وعقب صلاة الجمعة هتف الاحتجون في ميدان التحرير «يسقط يسقط حكم العسكر إحنا الشعب الخط الأحمر» و«يلا يا مصري انزل من دارك لسه فيه مليون مبارك»، و«الطنطاوي هو مبارك»، في إشارة إلى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وأكد الاحتجون رفضهم التعديل الوزاري الذي شمل نصف أعضاء مجلس الوزراء ورددوا هاتفا بقول «شالوا وزير وحطوا وزير دا يا مشير مش

التغيير»، وصعد محتج إلى منصة في الميدان وقد وضع حبل مشقة صوريا حول عنقه مما جعل المحتجين يهتفون «اعتصام اعتصام هاتوا حسمي للإعدام» و«اعتصام اعتصام هاتوا العادلي للإعدام». وفي مدينة الإسكندرية الساحلية هتف مئات المحتجين «يسقط يسقط حكم العسكر» و«يا طنطاوي خذ قسراك يا تتحاكم زي مبارك»، و«يا طنطاوي قول الحق إنت معنا ولا لا». وفي تطور لاقت هدت الجماعة الإسلامية في مصر بفض الاعتصام المستمر بميدان التحرير وسط القاهرة بالقوة واصفة المعتصمين «بالخريين».

وقال شاهد عيان لـ «يونايتد برس انترناشونال» إن نحو 500 عضو من الجماعة نظموا عقب صلاة الجمعة مظاهرة محدودة بميدان رمسيس بجوار مسجد الفتح المقابل لمحطة السكك الحديدية الرئيسية بالقاهرة أكدوا خلالها أنهم سينظمون يوم الجمعة المقبل مسيرة إلى ميدان التحرير لإنهاء الاعتصام.

وردد المتظاهرون هتاف «إسلامية إسلامية لا اشتراكية ولا ليبرالية»، وانتقدوا تأجيل الانتخابات البرلمانية.

بعد مظاهرة المطالبين بالزواج الثاني

الابا شنودة يوقف المجلس الإكليريكي بعد مظاهرات «الكلب» ومطالبات بقانون مدني وياقالة الأنبا بولا

القاهرة - وكالات: قرر قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية والكراسة المرقسية إيقاف عمل المجلس الإكليريكي مؤقتا، لتحقيق في الوقائع التي حدثت عقب اعتصام عشرات الأقباط أمام المجلس الأثني الماضي، للاحتجاج على تجاهلهم حل مشكلاتهم المتعلقة بالطلاق والتصريح بالزواج الثاني.

وقالت مصادر كنسية، بحسب صحيفة «اليوم السابع»، إن البابا أعطى أمرا لأنبا بولا رئيس المجلس بوقف عمل المجلس الآن بشأن عمله بالنظر في قضايا الأحوال الشخصية، لحين مناقشة الأحداث التي وقعت يوم الاثنين الماضي، ومعرفة شكاوى المعتصمين.

وأضاف المصدر أن البابا سيحقق في واقعة إخراج «كلب الحراسة من حظيرته» ووضعه أمام المجلس الإكليريكي، وما تردد من المعتصمين حول إطلاق الكلب لإرهابهم وتفريقهم، ولم يحدد البابا موعدا لعودة المجلس الإكليريكي لعمله.

بالاعتصام الأثني الماضي، وقاموا بمحاصرة المجلس الإكليريكي للمطالبة بحقه في الطلاق والزواج، وقاموا باحتجاج الأنبا بولا رئيس المجلس وأسقف طنطا، وحاول أمن الكاتدرائية إرهاب المعتصمين عندما أخرجوا كلب الحراسة من حظيرته لتفريقهم، حتى أطلق المعتصمون على الواقعة «موقعة الكلب»، وطالب المعتصمون قداسة البابا شنودة بعزل الأنبا بولا لتنتهه وتكره، على حد وصفهم في الاستماع لهم ومعاملتهم وكانهم «مجرمون»، كما طلبوا البابا بوضع حد لمشكلاتهم المتعلقة بقضايا الطلاق والزواج والعودة للعمل بلائحة 38 التي تم



البابا شنودة

تعديلها عام 2008، واختزلها في سببين لا طاق إلا لعلة الزنا أو تغيير الديانة، فضلا عن مطالبتهم بتشريع قانون للزواج المدني من قبل الدولة.

وسيرا على نهج ثورة 25 يناير التي اطاحت بنظام حكم الرئيس مبارك في 11 فبراير الماضي، اندلعت ثورة غضب الأقباط بمصر ضد البابا شنودة الثالث بطريك المسيحيين الأرثوذكس، احتجاجا على إلغاء العمل بلائحة 38 التي تبيح الطلاق والزواج الثاني وفقا لتسعة أسباب، وإصدار قرار بقصرها على عثنتي اثنتين فقط هما الزنا أو تغيير الديانة، وكما كانت انطلاقة ثورة الغضب المصرية من موقع فيسبوك الاجتماعي الشهير. انطلقت أيضا ثورة نحو 300 ألف قبطي ترفض الكنيسة التصريح لهم بالزواج

الثاني من الموقع نفسه، وعبر العديد من الصفحات منها «نعم لقانون مدني للأحوال الشخصية للمسيحيين في مصر»، وبدأت الصفحة نضالها بصد إصرار الكنيسة على حرمان المسيحيين من الزواج الثاني بتنظيم وقفة احتجاجية أمام وزارة العدل للمطالبة بإقرار قانون مدني يمنحهم الحق في الطلاق والزواج الثاني، بدون التقيد بتصريح الكنيسة، لكن مجموعة أخرى من المتضررين قرروا اتخاذ مواقف أكثر شجاعة، حيث اعتصموا أمام الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة، وهدفوا مطالبين بحقهم في الزواج الثاني، وانتقدوا الأنبا بولا نائب البابا لشؤون الأحوال الشخصية.

وقال الناشط القبطي أيمن جورج إن ما حدث من قبل الكنيسة



(رويترز)

وأضاف الشاهد أن الناطق الرسمي باسم الجماعة عاصم عبدالمجيد قال خلال المظاهرة «إن القرآن وحده هو الذي يكون فوق الدستور وفوق كل الدساتير»، منتقدا مطالبات الشنشاء السياسيين والحقوقيين من غير أعضاء التيار الإسلامي بوضع مبادئ فوق الدستور تضمن الطابع المدني للدولة.

يذكر أن التيار الإسلامي بجميع أطرافه قاطع مظاهرة «جمعة الحسم» المستمرة حتى الآن بميدان التحرير وميادين رئيسية أخرى بعدد من المحافظات المصرية. وطالب المتظاهرون الذين انضموا إلى آلاف المعتصمين منذ الثامن من شهر يوليو الجاري بتقييد باقي مطالب الثورة المصرية وعلى رأسها نقل الرئيس المصري السابق حسني مبارك إلى سجن من زمة طرة قبل إجراء محاكمة علنية له ولافراد أسرته الضالعين وتسريع محاكمة الضالعين بقتل شهداء الثورة من خلال جلسات محاكمة علنية وشفافة.

كما يطالب المتظاهرون بتطهير جميع أجهزة الدولة خاصة وزارة الداخلية من الفساد واتباع النظام السابق وبوقف محاكمة المدنيين

أمام المحاكم العسكرية وبقالة النائب العام ورئيس الجهاز المركزي للحسابات. وعبر المتظاهرون عن رفضهم التام لاستمرار بعض الوزراء بالتشكيبة الوزارية الجديدة لحكومة د.عصام شرف خاصة وزير الداخلية الديموقراطية وعملا بموجب القانون العيسوي «الذي أطلق رجاله الغاز المسيل للدموع على المعتصمين بالميدان لمدة 11 ساعة متواصلة أواخر شهر يونيو الماضي».

وأكد تحالف ثوار مصر ببيان أصدره مساء أمس الاول عقب أداء الحكومة اليميني رفضه لكل محاولات دفع الثورة نحو مطالب فرعية لا تمت لجوهرها بصلة مشددا على أنه سيظل يراقب تنفيذ أهداف الثورة الحقيقية وعلى الاستمرار بالاعتصام المفتوح حتى تنفذ تلك المطالب.

وساد ميدان التحرير شعور بان الثورة المصرية تتراجع على الرغم من تعهدات رئيس الوزراء والمجلس الأعلى للقوات المسلحة بتنفيذ جميع المطالب التي نادت بها ومثل الحكم القضائي الذي صدر أمس الاول بوقف تنفيذ حكم ازالة اسم الرئيس السابق حسني مبارك وزوجته من على المؤسسات العامة سببا اضافيا لتوتر المعتصمين واصرارهم على مواصلة الاعتصام.

كما انضم السى المتظاهرين بميدان التحرير مجموعة اطلقت على نفسها اسم «ائتلاف النهوض بالأزهر»، ورافعة لافتتين «الأزهر يصرخ اطلقوا سراحي» و«تريد أزهر مستقلا» مطالبين بتحرير الأزهر من هيمنة الدولة وبعودة هيئة كبار العلماء وبناتخاب الشيخ الأزهر من جانب علماء الدين بدلا من تعيينه بقرار جمهوري.

وكان لافتا وجود اهالي المهندس محمد الظواهري المحكوم عليه بالإعدام شقيق زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري رافعين لافتة تطالب بالافراج عنه. وقاطع التيار الإسلامي بجميع فصائله مظاهرة الامس فيما دعا التيار السلفي إلى مظاهرة موازية تحمل اسم «جمعة الاستفراق» للمطالبة بإعطاء فرصة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية والحكومة ودفع مجلة الانتاج واستعادة الامن وهيبة الدولة.

فيلتمان: أولوية الانتخابات أم صياغة الدستور أمر يقرره المصريون

واشنطن - أ.ش.؛ قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان أن اولوية الانتخابات في مصر ام صياغة الدستور اولا امر يقرره المصريون. وأضاف فيلتمان - في حديث لقناة «الحر» الليلة قبل الماضية - لا يمكن تحديد الترتيب الزمني للانتخابات في العملية السياسية المصرية، الشعب يريد حكومة متجاوبة تخضع للمحاسبة وتحاول خلق فرص عمل، والطريق المؤدي الي ذلك هو الانتخابات الديموقراطية، ومصر تسير في هذا الاتجاه، لكن كيفية الوصول السى هذا الهدف أمر يعود للمصريين.

من ناحية أخرى، وفيما يتعلق بالاتصالات مع الاخوان المسلمين، قال فيلتمان ستتعامل مع الاخوان المسلمين طالما قبلوا بقواعد اللعبة الديموقراطية وعملا بموجب القانون واحترموا الاقليات وحقوق الإنسان، فهم جزء من المجتمع الدولي وفريق مصري تجري اتصالات معه.

تجديد حبس المتهمه بخطف الأطفال من «التحرير» 15 يوماً

القاهرة - وكالات: جدد قاضي المعارضات بمحكمة قصر النيل المستشار محمد الحلواني حبس المتهمه بخطف الأطفال من ميدان التحرير 15 يوما على ذمة التحقيق، بحسب «اليوم السابع».

وكانت اللجان الشعبية في ميدان التحرير الأحد الماضي قد ألقت القبض على سيدة تدعى صفاء عباس، يأتي ذلك بعد اعلان المتظاهرين من أعلى المنصات عن ضياع أحد الأطفال، فقام رجال الأمن في التحرير بتكثيف جهودهم بعد تكرار الحادث، وتمكنت اللجان الشعبية من ضبط السيدة وبصحبها طفلة تدعى منى عبدالحميد (4 سننوات)، تسكن بحي عين شمس، بعد أن تاهت من والدتها، التي تعتصم بالميدان.

وسلمتها اللجان الشعبية للجيش، لتامر النيابة العسكرية بحبسها 4 ايام على ذمة التحقيق، وإحالتها الى النيابة العامة لمباشرة التحقيق معها.

تأجيل زيارة أردوغان إلى مصر

القاهرة - يو.بي.أي: قالت صحيفة مصرية إن زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر التي كانت مقررة اليوم قد تأجلت إلى موعد غير محدد.

ونقلت صحيفة «الشرق» أمس عن مصدر دبلوماسي مصري فضل عدم ذكر اسمه قوله إن توقيت الزيارة لم يكن مناسباً نظراً للظروف التي تمر بها مصر حالياً موضحاً أنه «سيستمر في خلال القنوات الدبلوماسية تحديد موعد جديد للزيارة عقب أداء الحكومة المصرية الجديدة اليمين الدستورية».

موسى: العمل بـ 50٪ عمال وفلاحين دون ضمانات يثير علامات استفهام

القاهرة - وكالات: أبدي عمرو موسى - المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية - استغرابه من استمرار العمل بـ 50٪ عمال وفلاحين في قانون انتخابات مجلسي الشعب والشورى، مؤكداً أن العمل بهذه النسبة دون ضمانات يضع علامات استفهام، موضحاً انه رغم تفهم منطق هذه النسبة من واقع مبادئ ثورة 23 يوليو، فإن الممارسة أثبتت أنه لم تكن مطبقة بطريقة سليمة، بحسب موقع أخبار مصر. وأضاف موسى على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن إبقاء نص الـ 50٪ عمال وفلاحين على هذه النسبة - دون تطوير المضمون وإحاطته بالضمانات الكافية حتى لا يخترق - يضع علامات استفهام على مدى الحاجة اليه. وقد أثنى موسى على قانون انتخابات مجلسي الشعب والشورى، مشيراً الى الـ 50٪ بنظام القوائم، مؤكداً ضرورة تمثيل المرأة. وقال موسى «أرى في قانون انتخابات مجلسي الشعب والشورى مواد تنظيمة جيدة بما في ذلك الـ 50٪ بنظام القوائم، وضرورة تمثيل المرأة على كل القوائم».

حزب النور «السلفي» يتحفظ على بعض بنود قانون الانتخابات

الإسكندرية - أ.ش.؛ تحفظ مؤسسو حزب النور - ذي المرجعية السلفية - على المبادئ فوق الدستورية، وعلى عدد من العناصر التي تضمنها قانون الانتخابات الذي تم إصداره مؤخراً، مؤكداً أن القانون الجديد قد يسمح بظهور العديد من رموز النظام السابق من أعضاء الحزب الوطني المنحل. وجاء ذلك خلال مؤتمر جماهيري نظمته الحزب بمنطقة كليوباترا وسط الإسكندرية قرب مكان إقامة مولد سيدي جابر الذي يبدأ الخميس. ورفض أمين لجنة التخطيط بحزب النور د.بسام الزرقا المبادئ فوق الدستورية، مجدداً توجيهات الحزب بان الشريعة الإسلامية في حد ذاتها مبادئ فوق دستورية، وأن تلك المبادئ إنما تستهدف تأخير عملية الانتخابات. واعتبر الزرقا أن دور المرأة في حسم الانتخابات البرلمانية المقبلة يسصل إلى نسبة 60٪ في مقابل 40٪ للرجال. وقال إنه لا يجب الفصل بين التيارات السياسية ذات المرجعية الدينية مثل (السلف والإخوان)، حيث إن التيارات إما تؤكد المرجعية الإسلامية لهوية مصر أو ترفض تلك المرجعية.

الإحساس بعدم الأمان يدفع المصريين للتدرب على السلاح

بدي - العربية: دفعت حالة الفوضى الأمنية التي واكبت وأعقت ثورة الخامس والعشرين من يناير الماضي، بالعديد من المصريين للبحث عن اقتناء سلاح للدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم، وهو ما أدى بدوره إلى زيادة كبيرة في أسعار السلاح.

وتجلى مظاهر الرغبة في اقتناء السلاح في تدفق أعداد كبيرة من الراغبين في تعلم الرماية على نادي الصيد المصري، لأن تعلم الرماية وكيفية استخدام السلاح هو أحد الشروط اللازمة التي تحددها وزارة الداخلية لترخيص السلاح.

ووفقاً لبيانات النادي، فقد استقبل ميدان الرماية، الذي كان شبه مهجور في الماضي أكثر من 600 متدرب منذ الثورة. ويقول أحد المتدربين أنه لا يملك سلاحا لكنه بدأ في إجراءات استخراج رخصة، ولذلك بدأ في تعلم الرماية، مؤكدا حرصه على عدم استخدام السلاح، بينما يقبل البعض على التعلم بدافع الهواية والتأثر بالأصدقاء الذين يمارسون الرماية.